

الاعلام) عدد الاكراد بـ ٢٠٠٠٠٠٠٠ تقريباً . كما أن الانسكلوبيديا الانجليزية ذكرت في بحث شائق عن الاكراد وكرديستان عدد عموم الاكراد بما يقارب ثلاثة ملايين . وورد في دائرة المعارف الاسلامية باللغة الفرنسية أن عدد عموم الكرد كان قبل الحرب العامة سنة ١٩١٤ يقدر بثلاثة ملايين أيضاً .

ولا شك في أن كل هذا بعيد عن الحق والحقيقة بعد السهء عن الارض والسبب في ذلك كله هو أن اغلب السياحين والكاتبين عن الكرد وكرديستان أى عن هذه البلاد الواسعة الأرجاء المحددة آنفاً تحديداً قومياً دقيقاً ، لم يعتبروا سكان المدن والعواصم الكبيرة في هذه البلاد من الاكراد . لا انتشار اللغات التركية والفارسية والعربية فيها بجانب اللغة الوطنية الكردية ، ولا ظهار القاعين بالامر بكرديستان ما يوجب اعتقاد الغرباء عن البلاد والجاهلين بالتاريخ من أهلها ذلك واقعين تحت تأثير الدعاية التي كانت ولا تزال تنشر تحت اسماء مختلفة ووسائل عديدة .

وهكذا اعتبروهم من أبناء هذه اللغات غير الوطنية ، قاصرين اطلاق لفظ الكرد على سكان الجبال ورحل السهول من القرويين ورجال المشاردون هؤلاء المتوطنين في المدن والبنادر الحاملين أصول وقواعد ثلاث مدنيات كبيرة من أقدم المدن الشرقية وهي مدنيات الآشوريين والميديين والكيانيين الذين هم العناصر الاولى للشعب الكردي الحالي .

فلذا جاء تقديرهم لعدد الكرد ناقصاً وتحديدهم لتمخوم كردستان صغيراً غير متفق مع الحقائق التاريخية والاثولوجية وسائر الأدلة والاعتبارات القومية

فلذى تؤيده المصادر الكردية القديمة وتمضده المباحث التاريخية الدقيقة المدعمة بالسياحات الطويلة المتغلغلة في أنحاء جميع البلاد التي انتشر

فيها الشعب الكردي ابتداء من انقرة لغاية خراسان . هوان سكان كردستان حسب التعداد السابق لا يقل عن ٨ ٢٥٠٠٢٥٠٠ ثمانية ملايين نسمة بما فيهم اللور في لورستان والكاكر في كرمنشاه وهمدان * واذا حسبنا ابناء الجنسيات الاخرى القاطنين بكردستان على أكثر تقدير بمليون نسمة يكون صافي عدد الاكراد في كردستان وخارجه سبعة ملايين تقريبا واليك البيان :

في بلاد المعجم	١٢٥٠٠٢٥٠٠
في روسيا (جنوبي القفقاس)	٢٥٠٢٥٠٠
في تركيا كلها	٤٢٥٠٠٢٥٠٠
في العراق	٥٠٠٢٥٠٠
في سورية كلها	٢٥٠٢٥٠٠
	<hr/>
سبعة ملايين	٧٢٥٠٠٢٥٠٠

(الاصل واللغة)

اختلف العلماء في أصل الكرد، شأنهم في كل ما يتعلق بهذا الشعب الشرقي القديم، فذهب طائفة من علماء الاجناس البشرية (اثنولوجيا) إلى أن الكرد من حيث السلالة قبائل آرية سكنت في فجر التاريخ بكاردوكيا (منطقة وان، بدليس) واعتصمت بالجبال المطلة على آشورية القديمة حرصا على الحرية والاستقلال اللذين يعشقهما هؤلاء الجبليون بالفطرة .

ودليل هذه الفكرة هو ما ذكره المؤرخ اليوناني القديم (ايكسينفون) في كتابه عن تدهور العشرة آلاف يوناني سنة ٤٥١ قبل الميلاد من بلاد المعجم إلى الشمال من انهم مروا في طريقهم إلى البحر الاسود في المنطقة الممتدة من جبال رواندر لغاية جبال درسيم وارزنجان بامية ذات بطش وجلادة تسمى كاردوخ . ولاشك في أن هذه الكلمة حرفها اليونان من كلمة

الكردي . فالشعب الكردي اذن موجود في هذه الجهات من نحو ثلاثة آلاف سنة بنفس هذه الصفات والسجايا التي امتازت بها القبائل الكردية من القديم . وهناك فكرة أخرى احدث من الاولى وهي أن الكرد ليسوا هؤلاء الكردوكيين فقط بل هم أقدم منهم ومن اليونان بكثير وذلك لان البحث العلمي الحديث ادى إلى انه كان يوجد في فجر التاريخ في الجبال المشرفة على آشورية وفي ميديا القديمة أمة تدعى بالجوئو ومعناها المحارب فنقلها الاشوريون إلى لغاتهم بلفظ جاردو أو كاردو وهو نفس الاسم الذي استعمله استرابون الجغرافي القديم لتوضيح اسم كارداسيس وانه وان كانت هذه الامة (على ما يظن) في الاصل تورانية إلا انها اندمجت في فجر التاريخ في الامم الآرية المحيطة بها فأصبحت من أقدم الآريين الذين كانت لهم مدنيات وآثار امتازت بين سائر المدنيات الآسيوية الغربية كمدنيات الاشوريين والحثيين والسوزيين ، والعميلامين ، والبابليين .

ويظهر أن هذه الامة التي احتفظت نوعاً ما باستقلالها السياسي اثناء قيام الامبراطورية الاشورية قد انحدرت بعد سقوط نينوى مع الميديين الذين هم احدى شعوب هذه الامة المحاربة التي امتدت سلطتها إلى الجنوب أيضاً لغاية إقليم فارس وخوزستان ، لان المدنية التي قامت في جهة كرمشاه وهمدان هي من نوع المدنية التي خلفتها الجوتو في الشمال في كاردوكيا وميديا وفي آشورية أيضاً . وذلك لان قبيلة الكهر الحالية تعتقد ، وتؤيدها الآثار التي وجدت في بلادها ، بانها من نسل (جودرز) التي تترجم بزعم الجوتو كما أن الجوران « كوران » (أي اكراد العراق وبلاد المعجم) يعتقدون أيضاً بأنهم من ذرية « جودرز بن كيو » الذي كان له ابن يسمى « رحام » أرسله بهمن الكياني لتخريب القدس وأسر اليهود . ورحام هذا هو الذي

اشتهر في الكتب العربية ببخت نصر الذي تولى العرش فيها بعد وسمى من خلفوه من سلالة من الملوك بالجوران . ومنقوش على بعض الاحجار في يستون بقصر شيرين ان جودرز بن كيو هذا كان شخصا حقيقيا (راجع مجلة الجمعية الآسيوية ٩ - ١١٤)

فعلى كلا التقديرين فالامة الكردية بشعوبها الاربعة (كرمانج ، كوران لور ، كهر) من اقدم الامم الآرية التي انشأت حضارة زاهية في هضبة ايران والبلاد المحيطة بها وسادت على سائر اخواتها من القبائل الآرية الاولى واصبحت بذلك اللغة الكردية لغة عامة تتكلم بها جميع تلك القبائل الآرية في امبراطوريتهم الممتدة من منابع الدجلة والفرات لغاية خليج فارس وكانت عاصمة هذه الامبراطورية (اكبانات) في جهة كرمانشاه . وسميت هذه اللغة بلغة البهلوان أو البهلوانان أي لغة الابطال . ولا شك في أن هذا ترجمة كلمة العجوتو أو الجاردو بمعنى المحارب والبطل . ويؤيد هذا أيضا معنى كلمة البطل في الفارسية وهو (كرد) كما ورد في شهرنامه ، وأيضا لا يزال بين القبائل الكردية في كل الأنحاء اعتقاد عام بان لفظ الكرد لم يطلق على هذا الشعب الا لفرط الشجاعة والبسالة اللتين امتازوا بهما في كل ادوار التاريخ

فاللغة البهلوية هذه هي أصل اللغة الكردية الحالية المتشعبة إلى اللهجات الاربعة وهي الكرمانجية والجورانية واللورية والكهرية ، وأقرب هذه اللهجات إلى البهلوية هي اللورية نظرا لقرب مكان الالوار من مركز البهلوية الاولى ولعدم تأثر الالوار كثيرا من السكديانيين والاشوريين . ثم تليها الكهرية فالجورانية والكرمانجية إلا أن الأخيرتين تأثرتا كثيرا من اللغتين الاشورية والكردية لمجاورتها لهما .

ولتوضيح هذه المسئلة العويصة ننقل هنا خلاصة ما كتبه صاحب جغرافية مطبرون منذ مائة سنة تقريباً في بيان معنى كلمة (ايران ، ايران) حسبها هو شائع في الشرق (ايرانه ، آريانه) كما هو معروف في الغرب وفي تطور اللغات الايرانية التي استعملت بين الامم الآرية ذات المدنيات الكبيرة قال (ان الاقدمين كانوا يفرقون بين الآريين والاسقوثيين (التتار) كما كانوا يميزون بين كلتي توردان ، وايران حيث أنه مكتوب على مبانى اصطخر كلمة (آريانه) وهي عين اسم آريانه الذي كان معروفاً لليونان ، غير أن بعضاً من علماء اليونان لم يكونوا يطلقون هذا اللفظ إلا على شرقي ايران الحالي (خراسان وافغان) ولكن أبا التاريخ هرودوت نص على عموم اطلاق لفظ ايران على جميع البلاد شقيها وغربها حيث ان أهل ميديا كانوا يسمون آريين بلاشك .

وان اقدم لغات آريانه هي لغتا زند وبهلوان . أما اللغة الزندية فهي كانت لسان الكتب الدينية الايرانية القديمة المسماة زنداوستا حيث كانت تسود هذه اللغة في المناطق الشمالية من هضبة ايران ابتداءً من بخارى لغاية اذربيجان ولا مانع من أن تكون هذه اللغة مقدسة عند المجوس في هذه العصور الاخيرة كافة السنسكريت التي هي مقدسة عند علماء الهند ويؤيد هذا أن بين هاتين اللغتين القديمتين كثيراً من الاصول المشتركة .

وأما اللغة البهلوية أي لغة الابطال والمجاربين فالظاهر أنها كانت مستعملة في العراق المعجمي وميديا الكبرى وعند البرثة أيضاً (اقليم فارس) وذهب بعضهم الى أن هذه اللغة هي اللغة الوحيدة التي كانت تستعمل في قصور ودواوين الملوك الذين هم من نسل قيروس . نعم أن فيها كثيراً من الكلمات الكلدية والاشورية بفعل الجوار والسلطان . ثم ان كتب المجوس ترجمت

من القديم من الزندية الى البهلوية .

وتوجد بهذه اللغة أيضاً كتابات منقوشة من عهد الساسانيين . وهذا دليل بانها كانت مستعملة في الدواوين في عهد الساسانيين أيضاً الا أنهم رفضوا تدريجاً من سنة ٢١١ م لغاية سنة ٦٣٢ م استعمال لغة البهلويين الذين ورثوهم في المجد والحضارة . فذهبوا الى جبال البرنة وادخلوا في جميع البلاد الايرانية الخاضعة لهم حينذاك بأمر ملوكي وقواذين صريحة اللغة الفارسية (لغة اقليم فارس) وهذه أسهل من البهلوية كما أن الاخيرة أسهل من الزندية . ولما استولى العرب على البلاد الايرانية كلها وقضوا على دولة فارس بها في القرن السابع الميلادي فقدت هذه اللغة بهجتها وورثتها في سنة ٩٧٧ م في عهد الديلم لما أرادوا أن يحيووا احدى اللغات الايرانية القديمة ذات الحضارة الزاهية وقع اختيارهم على اقربها اليهم عهداً وأحدثها نشواً وهي لغة فارس السابق ذكرها . الا أنهم وجدوها قد تغيرت أحوالها ومسخت مسخاً كاملاً باختلاط كثير من الكلمات العربية الدخيلة ولكن الشعراء وارباب الخطابة والبيان انتخبوا من هذه اللغة وغيرها من اللغات الايرانية القديمة مثل الزندية والبهلوية (الكردية القديمة) لهجة سهلة الالفاظ كثيرة الكلمات عذبة الاصوات ومجوها باللغة الفارسية الحديثة وهذه هي الشائعة الآن في بلاد المعجم * وأما الفارسية القديمة فقد بقيت بفضل كتاب شهنامه للفردوسي وكتب المجوس الدينية محفوظة في الكتب القديمة وبين رجال الدين من المجوس فقط (راجع المقالة الخامسة والخمسين من تخطيط آسيا من كتاب ترجمة جغرافية ملطبرون العربية ص ١٢١)

يتلخص من هذا كله أن الامة الكردية من أقدم الامم الايرانية التي أسست حضارة زاهية في هضبة ايران الكبرى قامت سلطنتها من وادي

السند شرقاً ، الى وادى الدجلة والفرات غرباً . وسادت لغتها الكردية باسم اللغة البهلوية أو البهلوانان أى الابطال والمحاربين في جميع بلدان الامبراطورية الايرانية الاولى التى قضى عليها الاسكندر المقدونى . فاعتبته بعد مدة من الزمن ملوك الطوائف الذين يقال لهم فى التواريخ الفارسية الاشكانيين الذين هم أخذوا حينئذ من الدهر يتطاحنون ويتنازعون السيادة الايرانية العليا الى أن تغلب ملك إقليم فارس (مقاطعة شيراز) على سائر ملوك الطوائف الايرانية فاسم امبراطورية ايرانية ثانية دعيت فيما بعد بالساسانية . وأصبحت كلمة فارس مترادفة مع كلمة ايران تطلق على كل ما هو ايراني قديماً وحديثاً مما أدى الى وصف الامبراطورية الايرانية الاولى بالفارسية مع أنها كردية بهلوية . لأن (الامة الفارسية) مع عراقها فى الحضارة الايرانية والمجد الفارسي فانها أحدث عهداً من شقيقتها (الامة الكردية) التى سبقتها فى تأسيس الحضارات الايرانية الاولى .

محمد على عوني

مترجم تركى وفارسي بديوان

جلالة الملك بمصر

وها هى أسماء المصادر التى استعنت بها فى جمع هذه المعجالة وكتابة التعليقات على الاعلام الواردة فى شرفنامه

مسالك الابصار - التعريف بالمصطلح الشريف - صبح الاعشى -
معجم البلدان - مرصد الاطلاع - قاموس الاعلام التركى - الانسكلوبيديا
الانجليزية - دائرة المعارف الاسلاميه بالفرنسيه - وغيرها
من الكتب التاريخية والجغرافية التركيه والفارسية
وبعض مذكرات ورحلات كردية خصوصية

شرفنا

تأليف

الأمير شرف خان البديسي

قال في كشف الظنون تاريخ شرنخان البديسي المعروف بغير شرف
ذكر فيه أمراء الأكراد وحكامهم الخ * وقال في موضع
آخر: تواريخ الأكراد كثيرة * منها مفرج الكروب
في بني أيوب، وسيرة صلاح الدين، وتاريخ شرنخان
واللوائح السلاجقية والمنائح الصلاحية

ومن الأدلة على قيمة هذا الكتاب تنويه الغربيين بجلالة قدره وعظمة
شأنه حيث قالوا أنه أول نور للاح في سماء تاريخ آسيا فقاموا بترجمته
وطبعه والتعاليق عليه . مع اننا معشر الشرقيين كنا أولى بنشره
والاقتباس من فيض نوره * لهذا قمنا بطبعه ونشره بعد
تصحيحه على ثلاث نسخ معتبرة بكال الاعتناء ووضعنا
الحواشي التي كتبها الفاضل (محمد علي عوني)
على الأعلام الواردة فيه ما عدى التي تورد
المؤلف يذكرها . راجع التفصيل في المقدمة

(حقوق الطبع محفوظة لناشره)  بيوستة الأزهر بمصر
الكردى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

افتتاح سخن حمد و ثنای پادشاهی باید که ثنای ستایش
از ضمیر منیر چون خورشید جهان گیر تا مدارج سپهر برین
برآید * و اختتام کلام شکر و سپاس مالک الملک را شاید که
انهای اعتلایش از سکنه سینه تا معارج سعود صعود نماید
(الحمد لله فی الآخرة والاولی)

سلطانی که از صدای خطبه (وجعلناکم خلائف فی
الارض) اعزاز و احترام بنی آدم را در نه پایه کرسی عرش
بادا رسانید * و حاکی که تقدحشمت انسا را در دار الضرب
عنایت بیغایت بسکه (ولقد کرمنابنی آدم) تمام عیار
گردانید * توانایی که لوای رفعت سلاطین شوکت آیین
بشر را در دار السلطنه (ورفعتنا مکانا علیا) مرتفع
ساخت * قادری که رایت اقتدار خواقین کامکار را در امصار
واقطار عالم باوج فرمان دهی و کشور ستانی برافراخت
ذو الجلالی که قدم فرقدان سای خوانین معدلت کزین را

بر سر پر سلطنت (وفضلنام علی کثیر ممن خلقنا) بقانون
 عدالت قاعده جلوس ارزانی فرمود * بیزوالی که صفحه
 شمشیر پادشاهان جهانکشان را آینه چهره نمای عروس
 فتح و نصرت نمود * و بمقتضای حکمت شامله اش نظام مهم
 عالم و انتظام امور نبی آدم را بوجود فایض الجود سلاطین
 عدالت آیین منوط و مربوط گردانید * و بر حسب مشیت
 کامله اش گروهی را درمیانه عشایر و قبایل بخلعت فاخره
 (وجعلناکم شعوبا و قبائل) ممتاز ساخته و بمنصب جلیل القدر
 امارت رسانید، و بفرآخور قابلیت و استعداد هر یکی مراتب
 پادشاهی و ملکی و امیری تعیین نمود (نظم)

ای خاص بتو منصب شاهنشاهی * موجود بحکم توزمه تاماهی
 چون هست ترا از همه کس آگاهی * شاهی تو کرم کنی بهر کس خواهی
 و فهرست او راق سخن رانی و دیباچه مجموعه نکته دانی
 صلوات صلوات عالمقرداری باید که نظام تاریخ نبوتش
 از خوای (کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین) پیداست * و نفاذ
 مناشیر رسالتش از مقتضای (وما ارسلناک الا رحمة للعالمین)
 هویدا * سلطانی که در نهضت همایون (سبحان الذی اسری)
 براق برق سرعت تا آن مقام راند که روح الامین با همه احترام
 از او باز ماند * عالیشان که هنگام خلوت خاص حدیث

اختصاص (لی مع اللہ وقت) بر زبان اخلاص چنان گذرانید
 که ملک مقرب و نبی مرسل را در حریم احترامش مجال
 کنجایش نماید (بیت)

ز سیر و سلوک تو جبریل و اماند * که یارد که باتو کند همعنائی
 ماه بارگاه رسالت سلطان ایوان جلالت مهر ختم نبوت در درج
 فتوت نور حدقه ینائی (ما زاغ) و نور حدیقه ینائی ابلاغ
 سر دفتر کارخانه کائنات و دیباچه نسخه مکونات سرخیل
 انبیا و سلطان اولیا (محمد المصطفی صلی الله علیه و آله و صحبه
 وسلم) (نظم)

رسول عرب شاه یثرب حرم * طفیل رهش هم عرب هم عجم
 چه فرخنده مهری سپهر شرف * چه در یتیمی قریشی صدف
 بدو شد کتاب نبوت تمام * بدو افتتاح و بدو اختتام
 هزاران هزار آفرین و درود * ز جان آفرین خالق هست بود
 بر او باد و بر آل و اولاد او * بر اصحاب و احفاد و امجاد او
 (بعد) از ادای حمد خالق جبار، و درود سید ابرار دعا
 و ثناء پادشاهی را سزا است که ایوان کیوان با وجود علو مکان
 کمینه زینه آستان اوست * و سلطان ایوان چهارم با آنکه
 عطیه بخش جهانست کمترین حاجب و پاسبان او دره التاج
 اعظم سلاطین فلک اساس * دره التاج اکارم خواقین نور

اقتباس * ملاذ افخم القياصره * ومعاذ اعظم الاكاسره *
 (تعظم الخواقين بتقبيل عتبه العليه * وتعزز السلاطين بتلثيم
 سدته السنيه * حامى اهل السنة والجماعه * وماحى آثار البدعة
 والضلاله وهو السلطان الاعظم المطاع * والخاقان الاعدل الاكمل
 الواجب الاتباع * رافع رايات الخلافة بالعدل والاحسان * راقم
 آيات الرحمة والرافة على صحايف الامكنة والازمان * المؤيد
 بالرياستين الموفق بالسعادتين * سلطان البرين والبحرين * خادم
 الحرميز الشريفين * ثالث عمرين * وثانى اسكندر ذى القرنين
 باسط بساط الامن والامان * المنظور بانظار الطاف الملك
 المنان ابو المظفر ﴿ سلطان محمد خان ﴾^(١) خلد الله تعالى
 ملكه وسلطانه * وافاض على العالمين بره واحسانه (نظم)
 خدایا برحمت نظر کرده * که این سایه بر خلق کسترده
 چکویم در اوصاف این سرفراز * که هست آفتاب از صفت بی نیاز
 دعا کوی این دوام بنده وار * خدایا تو این سایه پاینده دار
 ﴿ اما بعد ﴾ بر ضمیر منیر اکسیر تاثیر ناظمان در در بلاغت
 و خاطر مهر تنویر راقمان غرر فداحت * مختی و مستتر نماید

(١) هو محمد خان الثالث ابن السلطان مراد الثالث . والثالث

عشر من سلاطين آل عثمان * تولى السلطنة من سنة ١٠٠٣ لغاية

سنة ١٠١٤ . م . عوني

که علماء دانشور * وفضلاء فضیلات کستر را اتفاق است
 که علم تاریخ که نصوص آیات و فصوص روایات موضوع
 آن فن شریف تواند بود فرائد فواید * و مواید عواید آن زیاده
 از آنست که بشیرین زبانی قلم و شکر فشانی رقم حکایت
 حسن تقریر ، و حدیث لطف تحریر آن توان گفت * و لهذا
 صاحب تاریخ روضه الصفا (محمد بن خواند شاه ^(۱) بن محمود)
 المشهور بمیر خواند در (مقدمه) کتاب خود آورده که دانستن علم
 تاریخ متضمن ده فائده است (اول) آنکه بنی آدم را معرفتست
 (دوم) خرمی و بشارت از و حاصل می شود (سیم) با وجود
 فوائد سهل المآخذ است و در استحصال آن چندان کلفت
 و مشقت نیست و مبنی بر قوت حافظه است (چهارم) چون
 بر اقوال مختلفه اطلاع یابد کذب و صدق آنرا داند و امتیاز

(۱) هو مولانا میرخواند بن سید خواند شاه من مشاهیر
 ادباء المؤرخین و من اعیان بلخ * الف تاریخا کبیرا من بدء الخلیفة
 الی تاریخ وفاته سنة ۹۰۴ و قد اتم نجله خواند میر (صاحب تاریخ
 حبیب السیر) الفصل الاخیر من التاریخ الکبیر الذی سماه
 « روضه الصفا » . و کان مولانا میرخواند هذا معاصرا لمولانا
 الجامی و دولت شاه صاحب التذکره فی عهد السلطان حسین بایقرا . اه
 قاموس الاعلام لمؤلفه شمس الدین سامی *

حق از باطل نماید (پنجم) آنکه عقلا گفته اند که تجربه در امور از فضائل بنی آدم است و حکماء عقل تجربه را داخل عقول عشره کرده اند و از خواندن او تجربه بسیار حاصل میشود (ششم) آنکه مستحضر علم تاریخ در واقعه که ساینج شود احتیاج بمشوره عقلا ندارد (هفتم) ضمیر اصحاب اقتدار در وقوع قضایای هائله و حوادث مشککه بسبب مطالعه تاریخ مطمئن و برقرار باشد (هشتم) شعور بعلم تاریخ سبب زیادتی عقل و وسیله از دیاد فضل و صحت رای و تدبیر است (نهم) اگر شخصی مطلع بر اخبار تواریخ بود بحصول مرتبه صبر و رضا رسد (دهم) سلاطین را بر قدرت قاهره حضرت مالک الملك عظم شانه اطلاع زیاده شود تا از تعاقب اقبال مغرور نگردند و از توائب ادبار محزون و ملول نشوند و از اینجاست که در کلام معجز نظام ملک علام تنبیه است بر عبرت و فکرت در این باب که (لقد کان فی قصصهم عبرة لاولی الالباب) لاجرم مسود این اوراق المفتقر الی الله الملك الهادی ﴿شرف بن شمس الدین﴾ اوصله الله الی سعادة الدنیا و الدین در ریعان جوانی و عنفوان زندگانی بعد از تحصیل علوم دینی و تکمیل معارف یقینیه و اشغال خطیر دیوانی و کسب کمال نفسانی گاه گاه بمطالعه کتب اخبار خلف و حالات سلاطین سلف

اوقات صرف مینمود تا در آن علم شریف و فن لطیف فی
 الجملة مهارت * و در ضبط آن حسب الامکان جسارت بهم
 رسانید * بخاطر فاتر رسیدگی در آن علم منیف کتابی تالیف
 نماید که پرتو شعور ماهران علوم تواریخ بر آن نتافته باشد
 و فکر عمیق مستخبران احوال سلاطین متقدم و متأخر بدان
 نرسیده : اما بواسطه عوایق روزگار و حوادث لیل و نهار آن
 معنی در حجاب استتار مانده بود ، و آن صورت از نقاب
 انتظار بهیچ وجه روی نمی نمود * و از هر طرف باد مخالف
 می وزید * و از هر گوشه گرد فتنه با آسمان میرسید (نظم)
 احوال جهان ز فتنه یکسر * چون طره دلبران مشمر
 دهر از متکبران جبار * در سلسله بلا گرفتار
 هم لشکر فتنه فوج در فوج * هم جبهه غصه موج در موج
 خلائق در مضایق حیرانی و رعایا در زوایای سرگردانی مانده
 و همه دست نیاز بدرگاه کار ساز بنده نواز برداشته * و روی عجز
 واضطرار بر زمین انکسار نهاده * و زبان بمضمون (ربنا لا
 تحملنا ما لا طاقة لنا به) کشاده که ناگاه نسیم عنایت ربانی
 و فروغ اشعه الطاف سبحانی بر سینهای افکار مستمندان
 و دلهای مجروح دردمندان وزیدن و درخشیدن گرفت و بیامن
 عدل و احسان این سلطان عالیشان حجاب ظلم مرتفع گشته

ضعیفان و مسکینان در اماکن و اوطان فارغ بآل و مستقیم
 احوال آسودند * و رعایا و زیردستان در مهاده امن و امان بکمال
 رفاهیت و فراغت غنودند. فقیر حقیر را باز شمشعه جلوه خاطر
 آغاز کرد * و طوطی شکر مقال قلم بشیرین زبانی دهن باز کرد
 و فکر بکر در آینه خیال جمال نمود * و ماه روی دلکشای
 معانی از چهره جان فزا نقاب کشود * باین وجه که چون
 مشاطگان عروس سخن * و طوطیان شکرستان اخبار نو
 و کهن در هیچ عصر و زمان احوال و حالات گردستان و چگونگی
 حالات ایشان را بیان نکرده بودند و در این معنی نسخه مرتب
 نوشته * بخاطر فائز این ذره نیم مقدار ساقط از درجه اعتبار
 خطور کرد که نسخه در شرح حالات و مجموعه در اوضاع
 و اطوار ایشان بقدر الوسع و الامکان رقم زده کلام بیان
 نماید * و آنچه در تواریخ عجم دیده و از مردمان مسن صحیح
 القول شنیده و معاینه و مشاهده کرده و اطلاعی بر آن حاصل
 شده در قید تحریر و صورت تقریر در آورده موسوم
 (بشرف نامه) سازد تا احوال خانوادهای عظیم الشان گردستان
 در حجاب ستر و کتمان نماید * مأمول از مکارم اخلاق اعظم
 آفاق آنکه بنظر امعان در این نسخه بی سامان ملاحظه کنند
 و چون بر سهو و نسیان که لازمه ذات انسانست و قوف

یابند بقلم در دیار و خامه کوه نثار اصلاح فرمایند * و آنرا
بسپهو اعتبار کرده از جهل نشمارند (قطعه)
پوش اگر بخطائی رسی و طعنه مزن * که نفس هیچ بشر خالی از خطا نبود
در آفتاب نظر کن که با بصارت خویش * ممر او همه بر خط استوان بود
و بنای این کتاب بربک مقدمه و چهار صحیفه و خاتمه است *

مقدمه

در بیان انساب طوائف اکراد که از کجایدا شده ندا
و شرح اوضاع و اطوار ایشان که بچه عنوان بوده اند *
(صحیفه اول) در ذکر ولات کردستان که علم
سلطنت بر افراشته اند، و مؤرخان ایشانرا داخل سلاطین
کرده اند * و آن مشتمل بر پنج فصل است *
(فصل اول) در ذکر ولات دیار بکر^(۱) و جزیره^(۲)
(فصل دوم) در ذکر ولات دینور و شهره زول که
اشتهار دارند بحسنویه (فصل سیم) در ذکر ولات فضلویه

(۱) اسم مقاطعة کبیره فی شمالی الجزیره مرکزها مدینه و قلعه

(آمد) القدیمة والشهيرة الا ز باسم دیار بکر عاصمة کردستان ترکی

(۲) هی جزیره ابن عمر مدینه قدیمة تقع علی الدجلة من الناحية

الغربية بین الموصل و دیار بکر (آمد) . م . عونی

که مشهورند بلر بزرگ (فصل چهارم) در ذکر ولات لر^(۱)
 کوچک (فصل پنجم) در ذکر سلاطین مصر و شام که
 مشهورند بآل ایوب *

﴿ صحیفهٔ دوم ﴾ در ذکر عظمای حکام کردستان که
 اگر چه استقلالاً دعوی سلطنت و ارادهٔ عروج نکرده‌اند
 اما در بعضی اوقات خطبه و سکه بنام خود نموده‌اند * و آن
 نیز مشتمل بر پنج فصل است *

(فصل اول) در ذکر حکام اردلان^(۲) فصل دوم در
 ذکر حکام حکاری^(۳) که مشهورند بشنبو^(۴) (فصل سیم)

(۱) إحدى شعبات الأمة الكردية تقطن الولاية المعينة
 باسمهم بالبلاد الإيرانية وهي مقاطعة لرستان *

(۲) مقاطعة كردية في غربی بلاد ایران وهي تؤلف الجزء
 الشرقي من بلاد الكرد «کردستان» مرکزها مدينة سنه
 «سنندج» ومن مرکزها الشهيرة کرمانشاه و ساوجبلاغ و مریوان

(۳) أو هکاري مقاطعة صغيرة في ایالة (وان) مرکزها بلدة
 (جولامرک) ومن بلادها المشهورة بوهران، چال، آلبان ومنها
 ينبع نهر الزاب الاعلی إحدى روافد نهر الدجلة. ومن بلادها
 المعروفة کوار، شمدينان، محمودی، بیت الشباب

(۴) وفي نسختين مخطوطتين اخريين «شنو» م. عونی

درد کر حکام عمادیه ^(١) که اشتهار دارند بپها دینان ^(٢) فصل
چهارم درد کر حکام جزیره که مشهورند بیختی و آن مشتمل
بر سه شعبه است *

(شعبه اول) درد کر حکام جزیره (شعبه دوم) درد کر
امراء کوردکیا (شعبه سیم) درد کر امراء فنیک (فصل پنجم)
درد کر حکام حصن کینفا ^(٣) که معروفند بملکان *

(صحیفه سیم) درد کر سایر حکام و امراء کر دستان
و آن مبنی بر سه فرقه است (فرقه اول) مشتمل بر سه
فصل است (فصل اول) درد کر حکام چمشکزک ^(٤)

(١) مدینه شهیره فی ولایة الموصل و لها قلعة قديمة بناها
عماد الدین زنگی مؤسس الدولة الاتابکیة بالموصل تحيط بها من
جوانبها الاربع حدائق غناء و بساتین الکروم و هی مسقط
رأس کثیر من العلماء و الفضلاء منهم أبو السعود العمادی المشهور
بفتی الثقلین شیخ الاسلام بعهد السلطان سلیمان القانونی *

(٢) أو بهدینان أصلها بهاء الدینان أي المنسویین الی بهاء الدین
(٣) قال فی معجم البلدان حصن کینفا او کینا و أظنها أرمنية
بلدة و قلعة عظيمة مشرفة علی الدجلة بین آمد و جزیره ابن عمر
من دیار بکر و هی كانت ذات جانبین و علی دجلتها قنطرة الخ .
والان بلدة صغيرة بها طول و آثار لا یزید سكانها عن ألف نفس
و یکتب حسنکیف محرفا . (٤) بلدة بمقاطعة درسم بایالة خربوط
علی مسافة ١٢٠ کیلومترا من مدینه خربوط . م . عونی

وآن مشتمل بر سه شعبه است (شعبه اول) در ذکر امراء
 مچنگرد^(١) شعبه دوم در ذکر حکام پرتک^(٢) شعبه سیم
 در ذکر امراء سقمان (فصل دوم) در ذکر حکام
 مرداسی وآن مشتمل بر سه شعبه است (شعبه اول)
 در ذکر حاگان اگیل^(٣) (شعبه دوم) در ذکر حاگان
 پالو^(٤) شعبه سیم در ذکر امراء چرموک^(٥) فصل سیم
 در ذکر امراء صاصون^(٦) که آخر بحاگان حزو^(٧)

(١) بلدة بين أرض روم «ارزن الروم - قالیقلا» و بين مدينة
 قارص بشمالی کردستان (٢) بلدة صغيرة على الساحل الشمالی
 لنهر الفرات بينها وبين خربوط ١٢ كيلومترا من جهة الشمال وهي
 مركز قضاء چارسنجق التابع للواء درسم في ايلة خربوط .
 (٣) بلدة صغيرة بمقاطعة أرغنی على مسافة ٣٢ كيلو متراً
 من دیار بكر من الشمال الغربي على مقربة من ملتقى فرعی نهر الفرات
 (٤) بلدة على مسافة ٩٥ كيلو متراً من دیار بكر على الساحل
 الايمن من نهر الفرات مركز قضاء پالو (٥) أو چرميك بلدة لطيفة
 تقع بشمالی دیار بكر على مسافة ٥٠ كيلو متراً منها ولها قلعة
 قديمة وحمات معدنية شهيرة ساخنة كبريتية يؤمها خلق كثيرون
 (٦) مقاطعة صغيرة في لواء موش بولاية بدليس على جانبها
 الغربي جبل صاصون الذي يرتفع عن سطح البحر ٢٦٠٠ متراً
 (٧) حزو (حظو) بلدة صغيرة الآن وكانت فيما مضى مدينة كبيرة
 تبلغ سكانها أكثر من ٦٠٠٠ وهي الآن مركز المقاطعة المسماة بها . عوني

شهرت کرده اند (فصل چهارم) در ذکر حاکمان خیزان^(١)
 و آن مشتمل بر سه شعبه است (شعبه اول) در ذکر حکام
 خیزان (شعبه دوم) در ذکر امراء مکس^(٢) (شعبه سوم)
 در ذکر امراء اسپارد^(٣) (فصل پنجم) در ذکر حکام
 کلیس^(٤) (فصل ششم) در ذکر امراء شیروان^(٥) و آن مشتمل
 بر سه شعبه است *

(شعبه اول) در ذکر امراء کفرا^(٦) (شعبه دوم)

(١) بلدة فيها شجر وبساتين كثيرة بجوار اسمرد بمقاطعة
 دیار بکر لا يوجد في غيرها من المدن والبلاد ثم الشاهبلوط
 (٢) بلدة على نهر في لواء وان على مسافة ٩٩ كيلو متراً منها
 ويقول ياقوت الحموي إنها واقعة بجوار قاليقلا .
 (٣) أو «سپارد» اعله ناحية اسپاروت بولاية بدليس كما
 ضبط هذا اللفظ الاخير الاطلس الجغرافي للولايات العثمانية ولا
 يخفى ما بين هذه الكلمات من التقارب .

(٤) بلدة بشمالى حلب الشهباء على مسافة ٥٠ كيلو متراً
 منها ضبطها في معجم البلدان «كاز» قائلانها احدى قرى اعزاز
 نظراً لصغر الاولى في زمنه بخلاف اعزاز القرية الصغيرة الان
 فانها كانت مدينة كبيرة في زمن مؤلف المعجم .

(٥) مركز ناحية شیروان بولاية بدليس وهى بليدة لطيفة .

(٦) ناحية كبيرة فى مقاطعة اسمرد التابعة لولاية بدليس ومن

عشائرها الشهيرة محمدیان واستورکان الكردیتان م . عونی

در ذکر امراء ابرون^(١) (شعبةٔ سيم) در ذکر امراء
 کرنی^(٢) (فصل هفتم) در ذکر امراء زرقی^(٣) و آن مشتمل
 بر چهار شعبه است (شعبةٔ اول) در ذکر امراء دوزینی^(٤)
 (شعبةٔ دوم) در ذکر امراء کردکان (شعبةٔ سيم) در ذکر
 امراء عتاق^(٥) (شعبةٔ چهارم) در ذکر امراء ترجیل^(٦)
 (فصل هشتم) در ذکر امراء سویدی (فصل نهم) در ذکر
 امراء سلیمانی و آن مشتمل بر دو شعبه است شعبهٔ اول در
 ذکر امراء قلب^(٧) و بطمان شعبهٔ دوم در ذکر امراء
 میافارقین^(٨) ﴿فرقهٔ دوم﴾ مشتمل بر دوازده فصل است

(١) « ابرون » أو « ابروان » لم نعثر علیهما فی المعاجم
 المعروفة . وفي الاطلس العثماني المذكور « ابروه » وهي بليدة
 بمقاطعة اسمرند على خمس ساعات منها من الشمال الشرقي .
 (٢) وفي نسخة « کرتی » ولم نعثر علیها فی کتب المعاجم التركية
 والعربية والفارسية (٣) اسم قرية وناحية الآن فی اسمرند
 تقطنها عشيرة الوردية وسلوقی وعظمانکی وهویدی وژنکانه .
 (٤) لم نعثر عاينه فی کتب المعاجم (٥) عتاق أو آتاق اسم ناحية
 بولاية دیاربکر (٦) ترجیل أو ترجیل لم نعثر علی هذین
 اللفظین وقال فی معجم البلدان « ترجه » قرية بین أربل والموصل
 بها عين كثيرة المياه الکبريتية . (٧) قلب، قولب اسم قضاء الان
 فی لواء بدليس بجنوبی قضاء کنج (٨) مرکز قضاء سلوان بولاية

(فصل اول) درذ کر حا کمان سهران (فصل دوم) درذ کر
 حا کمان بابان (فصل سیم) درذ کر حا کمان مکاری (فصل
 چهارم) درذ کر حکام برادوست^(۱) که مشتمل بر دو
 شعبه است (شعبه اول) درذ کر امراء وشنی^(۲) (شعبه
 دوم) درذ کر امراء صوماى (فصل پنجم) درذ کر
 امراء محمودی^(۳) (فصل ششم) درذ کر امراء دنبلی
 (فصل هفتم) درذ کر امراء زوزا (فصل هشتم) درذ کر
 امراء استونی^(۴) (فصل نهم) درذ کر امراء طاسنی (فصل دهم)
 درذ کر امراء کلهر* و آن منحصر بر سه شعبه است (شعبه
 اول) درذ کر حکام پلنککان (شعبه دوم) درذ کر حکام
 درتنگ (شعبه سیم) درذ کر امراء ماهی دشت^(۵) (فصل

دیار بکر عنى ۷۰ کیلو متراً بشمالی شرقی دیار بکر وهى قلعة
 قديمة مشهورة . (۱) مقاطعة صغيرة فى إقليم شهرزور بجنوبى
 حکارى (۲) وفى نسخة اخرى روشنى قال فى معجم البلدان «اشنة»
 بلدة فى طرف اذربيجان بينها وبين ارمية يومان وبين اربيل خمسة
 أيام (۳) مقاطعة بولاية وان مركزها بلدة «سرای» على
 مسافة ۹۰ كيلو مترا الى شرقى وان فى التخوم الايرانية العثمانية .
 (۴) استونى وفى نسخة اخرى استوانى (۵) ماهى دشت أو
 مايدشت اسم قلعة وبلدة قديمة بجوار خاتقین فى ولاية الموصل

یازدهم) در ذکر امراء بانه (فصل دوازدهم) در ذکر امراء ترزا
 (فرقه سیم) در ذکر امراء اکراد ایران که مشهورند بگوران
 و آن مشتمل بر چهار شعبه است (شعبه اول) در ذکر امراء
 سیاه منصور (شعبه دوم) در ذکر امراء چکنی (شعبه سیم)
 در ذکر امراء زنکانه (شعبه چهارم) در ذکر امراء پازوکی
 (صحیفه چهارم) در ذکر امراء و حکام بدلیس^(۱) که آبا واجداد
 مسود اوراق اند و آن مشتمل است بر فاتحه و چهار سطر و ذیلی
 (فاتحه در بیان) شهر بدلیس که بانی او کیست و باعث عمارت شهر
 و قلعه چیست (سطر اول) در بیان عشرت روزی و سبب وجه
 تسمیه ایشان (سطر دوم) در ذکر (حکام بدلیس) که نسب ایشان
 بکجا منتهی میشود و ببدلیس چون افتاده اند (سطر سیم)
 در ذکر اعزاز و احترامی که سلاطین ماضی نسبت بحکام بدلیس
 نموده اند و آن مشتمل بر چهار فصل است (فصل اول) در ذکر
 ملك اشرف (فصل دوم) در ذکر حاجی شرف بن ضیاء الدین
 (فصل سیم) در ذکر امیر شمس الدین بن حاجی شرف (فصل چهارم)
 در ذکر امیر ابراهیم بن امیر حاجی محمد^(۲) (سطر چهارم)

(۱) بدلیس أو بتلیس اسم مدینة و مقاطعة کبيرة فی القسم الشمالی من
 کردستان علی غربی بحيرة وان الشهيرة تنقسم الی أربعة مراکز بدلیس ،
 موش کنج ، سرد (۲) هکذا فی النسخة المطبوعة، و فی نسختین خطیتین

در بیان آنکه باعث رفتن حکومت بدلیس از دست ایشان چه بوده و آنمشمتمل بر چهار وجه است (وجه اول) در ذکر منازعت امیر شرف و امیر ابراهیم (وجه دوم) در ذکر متمکن شدن امیر شرف بجای امیر ابراهیم در حکومت بدلیس (وجه سیم) در بیان گرفتن امیر شرف قلعه بدلیس را از طایفه قزلباش (وجه چهارم) در بیان احوال امیر شمس الدین بن امیر شرف ﴿ذیل﴾ در بیان احوال فقیر حقیر شکسته بال از زمان تولد تا حال که تاریخ هجری دوسنه خمس و الف است ﴿خاتمه﴾ در ذکر سلاطین حشمت آیین آل عثمان و پادشاهان ایران ^(۱) و توران ^(۲) بل اکثر جهان که معاصر ایشان بوده اند *

﴿مقدمه﴾

﴿در بیان انساب ^(۳) طوایف اکراد و شرح اطوار ایشان﴾

محرران نامه تدبیر (وهو علی کل شیء قدیر) صورت این

امیر ابراهیم بن امیر شمس الدین بن حاجی شرف (۱) هی البلاد الواقعة

فیما بین نهري الدجلة والسند عرضا ومن بحر القزوين الى خليج فارس طولاً

(۲) هی البلاد الواقعة فیما وراء ایران من الشمال یعنی ترکستان

(۳) راجع المقدمة التي جمعها من كتب مختلفة ودوائر معارف افرنجية

القائم بالتعليقات والحواشي *